

الباب الأول

مقدمة

١. تمهيد المشكلة

في هذه الفرصة، يقال إن مشكلة التربية مهمة عند خبراء العالم. لأن التربية هي وسيلة رئيسية لتنمية شخصية كل إنسان. الدهر المستقبل يعنى أشد التحديات للمرحلة اللاحقة. خاصة للمجتمع الإندونيسي، ينبغي له أن يحصل على الأهداف و أن يكون إنسانا كاملا حتى يقدر على المسابقة بالآخرين.

تعلقا بمشكلة التربية، تذكر أهداف التربية الوطنية في القانون الأساسي لإندونيسيا رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ في باب ٢ فصل ٣. حصولا على الأهداف المقصودة في القانون، تحتاج البلد إلى المعلم ذو النوعية حتى تكون عملية التعليم تحصل على الأهداف المعينة.

إضافة إلى ذلك، ترى الباحثة أن المعلم له مهمة عظيمة في إقامة دوره. لأن وجود المعلم يؤثر على التلاميذ في تناول التحصيل الدراسي أي في إقامة الاتصالات بالآخر. واعلم أن حاجة الإنسان الأساسية هي اتصالات. والاتصالات تحتاج إلى استخدام اللغة الأم واللغة الأجنبية. ويبدو استخدام اللغة الأجنبية مهما لحياة الإنسان، خاصة اللغة العربية.

قال الغلايين (٧:١٩٩٣) إن اللغة العربية هي كل لفظ يستخدمه العرب لإلقاء بعض المقاصد عن أغرضهم، المرسلة إلينا بواسطة الانتقال أو التبليغ، والمجموع والمحفوظ بتزول القرآن والأحاديث وبعض الرواية نحو الأشعار العربية.

اللغة العربية أصلا من العرب، وهي تؤثر على تقدم المجتمع الإندونيسي أي في انتشار الإسلام بأرض إندونيسيا. المجتمع الإندونيسي أكثره مسلم، يذهب إلى مكة المكرمة لأداء ركن الإسلام الخامس، حج البيت. إذا عدت الاتصالات الحسنة بين إندونيسيا وسعود، فصعب على المجتمع ذاهبون إلى مكة المكرمة. إضافة إلى ذلك،

ينبغي للمعلم أن يرقى جودة التلاميذ في استيعاب اللغة العربية حتى يستطيع كل التلميذ أن يقوم بخير الاتصالات. أن يطبق المعلم منهج تعليم اللغة العربية بالنظر إلى مهارة التكلم في كل مرحلة التعليم، حتى ترتقي مهارة التلاميذ في استيعاب اللغة العربية. خصوصا، يوجد تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية.

يُذكر أن في تعليم اللغة العربية أربع المهارات اللغوية التي لا بد أن يستوعبها التلاميذ. تتعلق تلك المهارات بعضها بعض. مهارة الاستماع، القراءة التكلم والكتابة، (تاريغان، ٢٠٠٨:١).

التكلم يعنى مهارة لغوية يستخدمها المرء لأداء الاتصالات المباشرة. ذكر تاريغان (٢٠٠٨:١٥) أن التكلم هو مهارة تلفظ أصوات المخرج أو الألفاظ للتعبير وتعيين الآراء والأفكار والمشاعر.

هناك أربعة عناصر يستوعبها المتكلم، وهي عنصر النفس واللغة والموقف أو السياق وفهم الرأي المنطوق. يتعلق عنصر النفس بحالة شعور المتكلم (شجاعة)، وعنصر اللغة باستيعاب المتكلم على اللغة، وعنصر السياق بحالة المتكلم حوله، وعنصر الفهم الرأي باستيعاب مواد التكلم.

في مهارة التكلم، يُطلب من التلاميذ تعويد تمرين التكلم، لأنهم يحتاجون إلى التمرينات الكثيرة في التكلم، حتى يتعودوا بتكلم اللغة العربية.

بناء على الواقع، كان التكلم عند التلاميذ صعبا، بسبب بعض الأسباب منها قلة التمرين واستيعاب المفردات وتكرار التمرين وطريقة التعليم غير المناسبة. يصعب على التلاميذ تكلم اللغة العربية بسبب تلك العوامل. لو لا حلا للمشكلة السابقة، فموهبة التلاميذ في التكلم قليلة.

بناء على حواصل الملاحظة القبليّة في المدرسة الثانوية الرحمة سوكا جدى، يشعر التلاميذ بصعوبة تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم التكلم. أسباب صعوبتهم هي قلة استيعاب المفردات وعدم فعالية استخدام الوسائل وقلة فهم التلاميذ إلى الحروف الهزائية. حتى لا يتعود التلاميذ ولا يعتمد على أنفسهم أثناء

التكلم. حلا للمشكلة السابقة، ينبغي للمعلم أن يستخدم طرق التعليم المتنوعة. استخدام الطريقة يعنى مسعى المعلم فى التأثير على التلاميذ فى تحصيلهم الدراسى وفى مهارة التكلم.

فى هذا البحث، تجرب الباحثة أن يستخدم طريقة اللعبة السهم باستخدام سبورة السهم، فيها فرصة نفيسة للتلاميذ حتى تجعلهم تلك اللعبة مجتهدين ومعتادين على أنفسهم فى التكلم.

السهم يعنى لعبة رمى السهام. اشتهرت هذه اللعبة فى إنجليزية وأمريكا. كتب فى معجم *Oxford Advanced Learner's Dictionnary* (٢٠١٠:٣٦٩) أن السهم هو لعبة رمى السهام إلى سبورة السهم المستدير من العدد كالإصابة. فيها، تستخدم السهام كألة الرمي والسبورة.

سبورة السهم تعنى آلة تستخدمها فى هذه اللعبة. تلك السبورة مستديرة فيها العدد كالإصابة. كتب فى معجم *Oxford Dictionnary & Thesaurus* (٢٠٠٨:١٧٥) أن سبورة السهم هي هدف دائري مستخدم فى لعبة السهم.

طريقة لعبة السهم استخدام السهام. فى كل دور، يرمى التلميذ السهام إلى السبورة السهم ويتكلمون باللغة العربية باعتبار الموضوع المعين.

هذه الطريقة مكتوبة فى الرسالة العلمية السابقة لحرمنتو (٢٠١٢). فيها البحث عن تطبيق لعبة السهم لترقية التحصيل الدراسى فى تلاميذ فصل الحادى وعشر بالمدرسة الفلاح ليكسريجو أوغا كوميرنج اولو، سومطرة الجنوبية للعام الدراسى ٢٠١١ إلى ٢٠١٢. الخلاصة من ذلك البحث هي وجود ترقية تحصيل دراسى بعد استخدام طريقة لعبة السهم. ويتنول التلاميذ خير التحصيل بعد استخدام الطريقة.

هناك الرسالة السابقة الأخرى لأنججورو (٢٠٠٩)، فيها البحث عن استخدام طريقة لعبة السهم لترقية مهارة التلاميذ فى تكلم اللغة الألمانية. ويقال فيها إن طريقة لعبة السهم فعالية فى ترقية مهارة التكلم.

الرسالة الأخرى هي ما كتبت نورل ز (٢٠١٤) عن استخدام طريقة لعبة السهم والسيبورة المستديرة في تعليم تكلم اللغة الفرنسية. يقال فيها إن طريقة تلك اللعبة مؤثرة على تعليم تكلم اللغة الفرنسية.

نظرا إلى بيان المشكلة السابق، ينبغي للباحثة أن تقوم البحث عن تعليم اللغة العربية، لترقية مهارة التلاميذ في التكلم. بواسطة هذا البحث، سيُعرف قدرة تأثير طريقة لعبة السهم على مهارة التلاميذ في تكلم اللغة العربية.

إذا ما بُحثت هذه المشكلة فخافت الباحثة أن لا يوجد حلها. سيكون التلاميذ الجاهلون في التكلم لا يحصلون على أهداف التعليم التي صاغها المعلم. وأقامت الباحثة بالبحث عن المشكلة السابقة لأن المشكلة تقع في مجال قسم تعليم اللغة العربية الذي درسته الباحثة في الجامعة.

أما الفائدة من هذا البحث فهي معرفة الأحوال المتعلقة بصعوبة التلاميذ في التكلم. ترحو الباحثة أن يسهل على التلاميذ استخدام اللغة العربية في التكلم بعد استخدام طريقة اللعبة وأن لا يكون التعليم صعبا ومملا حتى يكون تعليم اللغة العربية مسرورا.

نظرا إلى بيان تمهيد المشكلة السابق، ترحو الباحثة أن يفيد هذا البحث إلى حل مشكلة التلاميذ في التعليم، حتى يترقي تحصيل التلاميذ الدراسي في تكلم اللغة العربية.

٢. تعريف المشكلة وصياغتها

أ. تعريف المشكلة

بناء على تمهيد المسئلة السابقة، تقدم الباحثة تعريف المسئلة وهو:

- أ. قلة استجابة التلاميذ إلى تعليم اللغة العربية.
- ب. قلة مهارة التلاميذ في التكلم
- ج. قلة استيعاب التلاميذ على المفردات العربية.

د. استخدام الطريقة المملة أو التقليدية.

نظرا إلى تعريف المشكلة السابقة، لا تبحث الباحثة جميع المشكلات السابقة إلا قليلا، بسبب نقصان الباحثة. ولكن المشكلة المبحوثة ستبينها الباحثة فيما يلي:

ب. صياغة المشكلة

استنادا إلى التمهيد للمشكلة السابقة تصوغ الباحثة المشكلة على النحو

التالي:

- أ- كيف مهارة الكلام باللغة العربية للتلاميذ قبل استخدام طريقة لعبة السهم باستخدام سبورة السهم؟
- ب- كيف مهارة الكلام باللغة العربية للتلاميذ بعد استخدام طريقة لعبة السهم باستخدام سبورة السهم؟
- ج- هل يوجد فرق في مهارة الكلام للتلاميذ بين ما قبل استخدام طريقة لعبة السهم باستخدام سبورة السهم وبعده؟

3. أهداف البحث

استنادا إلى صياغة المشكلة السابقة، اما أهداف البحث على تظهر النحو التالي:

- أ. - لمعرفة مهارة الكلام باللغة العربية للتلاميذ بعد استخدام طريقة لعبة السهم باستخدام سبورة السهم
- ب. - لمعرفة مهارة الكلام باللغة العربية للتلاميذ بعد استخدام طريقة لعبة السهم باستخدام سبورة السهم
- ج. - الإكتشف وجود او عدم وجود الفرق بين ما قبل استخدام طريقة لعبة السهم باستخدام سبورة السهم وبعده

٤. فوائد البحث

فوائد هذا البحث المرجوة من فائدتين، هما:

أ. فائدة النظرية أو الأكاديمية

ترجو الباحثة أن يفيد هذا البحث خير إسهام في نهضة العلوم وتعليم اللغة العربية من حيث الأفكار والمعلومات. لتكون حواصل هذا البحث مستخدمة لمواد الدراسة في ترقية مهارة تكلم اللغة العربية، وأن يكون هذا البحث مرجعا في تطوير طريقة تعليم اللغات الأجنبية، خاصة تعليم اللغة العربية. لو نعرف في اخير البحث أن هذه الطريقة مناسبة حسنة أم لا.

ب. فائدة عملية

يصور هذا البحث صورة عملية وحواصل البحث في إلقاء التعليق الجيد لتنمية تعليم اللغة العربية في ميدان التعليم، وأن يكون هذا البحث حلا لمشكلة التلاميذ في صعوبة تكلم اللغة العربية.

لا يخلو هذا البحث من رجاء الباحثة، ليفيد فائدة ظاهرة كبيرة

إلى جميع الطوائف، وهم:

أ. لتطوير العلوم والمعارف

يُرجى من حواصل هذا البحث أن تقدم خير إسهام في نهضة العلم التربوي. لو تكون هذه الطريقة مؤثرة، فجعلناها مرجع طريقة التعليم لترقية مهارة التلاميذ في تكلم اللغة العربية. وبالعكس، لو لا تكون مؤثرة، فجعلناها معلومة، بأن هذه الطريقة غير مناسبة في ترقية مهارة التلاميذ في التكلم.

ب. للباحث

إذا تأثرت هذه الطريقة، فأصبحت معلومة عن طريقة التعليم المناسبة في ترقية مهارة التكلم وهي تكون إعدادا للمعلم الخبير. علاوة على ذلك، يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير طريقة لعبة السهم باستخدام سبورة السهم على مهارة التلاميذ في تكلم اللغة العربية. حتى نجعل هذا البحث مرجعا في إعداد التعليم في المستقبل.

ج. للمدارس

هناك فائدتان للمدارس، هما:

1. زيادة التمام والكمال في المباحث التربوية، إما ضمنا أم صريحا بدون نقصان حواصل البحث التي طبقها المعلم في ميدان التعليم، أم لا.
2. التنمية وإبداعية التعليم، كأن التعليم جديد عند التلاميذ.

د. للتلاميذ

يُرجى من حواصل هذا البحث أن ترقى مهارة التلاميذ في تكلم اللغة العربية. علاوة على ذلك، ترحو الباحثة من هذه الطريقة أن تجعل التلاميذ مجتهدين ومهتمين إلى المواد التي يلقيها المعلم.

هـ. للمعلمين

أما فائدة هذا البحث للمعلم فهي خير التعليق أي طريقة التعليم الجديدة، وهي تجعل التلاميذ أشد الاجتهاد حتى يتركز كل التلميذ إلى المواد التعليمية التي يلقيها المعلم، ويسهل على المعلم تعليم اللغة العربية بواسطة استخدام الطريقة الجديدة.

و. لقسم تعليم اللغة العربية

يُرجى من هذا البحث أن يعطي خير إسهام العلم وأن يُصلح جودة التعليم القبلية، وأن يجدد إلى خير التعليم. وترجو الباحثة أن تعلم هيئة

قسم تعليم اللغة العربية طلاب الجامعة عن هذه الطريقة، حتى يستطيع الطالب أن يستخدم الطريقة الجديدة أثناء تعليم اللغة العربية في ميدان التعليم.

5. هيكل نظام الرسالة

هذا البحث الجامعي يحتوى على خمسة أبواب. في كل باب جزء الباب. هذا بيان أبواب وجزءها، وهو كما يلي:

الباب الأول مقدمة. هذا الباب يحتوى على بيان تمهيد المشكلة وتعريف المشكلة وصياغتها وأهداف البحث وفوائد والبحث وهيكل تنظيم الكتابة.

الباب الثاني الإطار النظري. هذا الباب يحتوى على محتويات النظرية المفاهيم المتعلقة بمصطلح الموضوع المبحوث. هناك نظرة الباحثة المتعلقة بالمشكلة المبحوثة المأخوذة من جزء الموضوع.

الباب الثالث منهجية البحث. هذا الباب يحتوى على المدخل وطريقة جمع البيانات ومنبع البيانات وأدوات البحث وموضوع البحث وموقع البحث وأسلوب تحليل البيانات وإجراءات البحث وبيان المصطلحات المتعلقة بالموضوع.

الباب الرابع حواصل البحث وتفسيرها. هذا الباب يحتوى على حواصل البحث وتفسيرها، المتعلقة بتأثير طريقة لعبة السهم باستخدام سبورة السهم على مهارة التلاميذ في تكلم اللغة العربية.

الباب الخامس نتائج البحث والاقتراحات. هذا الباب يحتوى على خلاصة أو نتائج البحث والاقتراحات للباحث اللاحق.